

## تكريم الفائزين بجائزة «الجاهزية للمستقبل» في شرطة الشارقة



«الشارقة:» الخليج

برعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، كرم الشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، واللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، صباح الخميس، بمقر القيادة، الفائزين بجائزة «الجاهزية للمستقبل» في دورتها الأولى، التي تنظمها شرطة الشارقة بالتعاون مع أكاديمية العلوم الشرطية، بحضور المديرين العامين وعدد من المسؤولين على المستويين الاتحادي والمحلي، وممثلي الجامعات، والمعاهد البحثية وبيوت الخبرة محلياً وعالمياً.

وفي بداية الحفل دشّن الشيخ محمد بن حميد القاسمي، واللواء سيف الزري الشامسي، مشروع «ترميز المؤسسات العقابية والإصلاحية، من التقليدي إلى الافتراضي» وفق منظومة فائقة الذكاء، ويقوم هذا المشروع على عدة مشاريع ضمنية تستمر حتى العام 2040، ومنها التصميم الذكي للسجون؛ ببنية تحتية ذكية، وإعادة تأهيل النزلاء باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإعادة صياغة الدوافع والنماذج السلوكية، ومختبرات ابتكارية للنزلاء عبر تقنيات

الميتافيرس، والسجون الافتراضية، والعلاج العَصبي

وألقى اللواء سيف الزري الشامسي خلال الحفل كلمةً قال فيها «باسمي وباسم القيادة العامة لشرطة الشارقة، وأكاديمية العلوم الشرطية يسرني بدايةً أن أرفع إلى مقام سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، أسمي عبارات الشكر والتقدير لتفضل سموه بالرعاية الكريمة للجائزة، ودعمه المستمر لكافة مبادرات القيادة التي تسعى إلى تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي تهدف إلى الارتقاء بالعمل الأمني واستراتيجياته في تحقيق جودة الحياة لمجتمع الإمارات بشكل عام، وإمارة الشارقة بشكل خاص. وأضاف: «لقد حرصت القيادة العامة لشرطة الشارقة على قراءة الواقع الجديد ومتغيراته التي تفرض على المؤسسات الأمنية الاستجابة لهذا الواقع عبر استراتيجيات علمية ومنهجيات مدروسة، تستعد للمستقبل باستشراف آفاقه والتعامل الواعي مع تحدياته؛ ومن ثم أتى إطلاق جائزة «الجاهزية للمستقبل» لتسهم في وضع رؤية استشرافية تقوم على مرتكزات البحث العلمي، يشارك فيها طلاب، وباحثون، وأكاديميون، يتنافسون في رسم مسارات المعرفة العلمية للمستقبل التي تجسد المعنى الجوهري لقوة العلم، وقدرته على تغيير المفاهيم، وصناعة الرؤى، ومواجهة التحديات، وقيادة التحوّل المستقبلي بثقة واقتدار نحو تحقيق أمن شامل ومُستدام هو الأفضل عالمياً».

وبارك في ختام كلمته لجميع الفائزين، والمشاركين الذين قدموا دراسات نوعية تسهم في تعزيز جودة الحياة، ولأمناء الجائزة، والقائمين عليها؛ الذين كان لجهودهم المثمرة الأثر الكبير في تحقيق أهداف الجائزة ورؤاها الطموحة

من جانبه قال العميد دكتور محمد خميس العثماني مدير عام أكاديمية العلوم الشرطية - رئيس مجلس أمناء الجائزة، «لقد حققت هذه الجائزة الأهداف المنشودة، وذلك بفضل من الله تعالى ثم بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم إمارة الشارقة ودعم المجلس التنفيذي ممثلاً بسمو ولي عهد الشارقة

وأضاف «اليوم نجني ثمار هذه الجائزة الأولى من نوعها على المستوى المحلي والدولي، حيث مثلت جائزة «الجاهزية للمستقبل»، عنواناً عريضاً لمستهدفات شرطة الشارقة المستقبلية

وكرم الشيخ محمد بن حميد القاسمي، واللواء سيف الزري الشامسي الفائزين الأوائل في الفئتين المؤسسي والفردية

ففي فئة المؤسسات، فاز بالمركز الأول: مؤسسة مستشار- أديزر من دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالمركز الثاني: شركة كليك فور أي بيزنس للبرمجيات، من المملكة العربية السعودية، وبالمركز الثالث: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناائية من جمهورية مصر العربية

وفي فئة الأفراد، فائز بالمركز الأول: الباحثة ريف منذر السبع من الجمهورية العربية السورية، وبالمركز الثاني:

المهندسة عائشة طارق صالح بوخلف الحمادي من دولة الإمارات وبالمركز الثالث: الباحث سعود بن عبدالعزيز بن عبداللطيف الظفر، من المملكة العربية السعودية والباحث د.عصام الدين عبدالعال السيد عبدالعال، من جمهورية مصر العربية

وتقديرًا للمشاركات المتميزة التي لم تحصد المراكز الأولى في سباق الجائزة، فقد أجازت لجنة التقييم دراستين للنشر، إحداهما مؤسسية والأخرى فردية

وفي نهاية الحفل أهدى قائد عام شرطة الشارقة، اللواء سيف الزري الشامسي درعاً تذكاريّاً للشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية بإمارة الشارقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.